

## السيد نصر الله: ترامب تجراً على قراره حول الجولان بعد صمت العالم العربي



أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أن الاعتراف الأميركي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان حدث مفصل في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، معتبراً أن ترامب تجراً على قراره حول الجولان بعد صمت العالم العربي

ولفت السيد نصر الله في كلمة له عبر شاشة قناة المنار مساء اليوم الثلاثاء، انه عندما سمح العالم لترامب أن يصادر القدس ويعلنها عاصمة أبدية لإسرائيل هو فتح الباب أمام كل تجاوز من قبل الأميركي، وان وما جرّأه هو الموقف في العالم العربي والإسلامي تجاه مسألة القدس لذلك علينا أن نتوقع بعد مدة أن يخرج ترامب ليعرف بالسيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية.

واعتبر أن اضعف الإيمان إذا كان هناك بقية حياة وشرف وضمير وشهامة في العالم العربي ان تقوم قمة تونس المقبلة بإعلان سحب "المبادرة العربية للسلام" عن الطاولة.

وأشار السيد نصر الله إلى انه أمام هذه التجربة - أي القدس والجولان- يجب أن يقتنع من ما زال متربدا

أن الخيار الوحيد هو المقاومة ليستعيد السوريون الجولان واللبنانيون مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من الغجر ويحمل الشعب الفلسطيني على حقوقه.

### الرد على تصريح وزير الخارجية الأميركي

ورد السيد نصر الله على كل ما ورد في تصريح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو خلال زيارته لبنان، فأشار إلى أن مشكلة لبنان الوحيدة بنظر الأميركيين هي مشكلة حزب الله، متسللاً حتى للذى يعتبر أن حزب الله مشكلة للبنان هل هي مشكلة لبنان الوحيدة كما قدمها بومبيو؟

وحول قول بومبيو أن حزب الله عائق أمام أحلام اللبنانيين قال سماحته هل يقف حزب الله عائقاً أمام أحلام اللبنانيين أم أن حزب الله جزء من قوى في لبنان تعلق عليها الآمال لتحقيق هذه الأحلام؟ أحد الذين يقفون عائقاً أمام أحلامهم هي إسرائيل ومن يدعم إسرائيل وعلى رأسهم بومبيو ومن يفرض العقوبات ويمنع عودة اللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين.

وحول قول بومبيو أن حزب الله يضع اللبنانيين في خطر قال إن الذي وضع الشعب اللبناني في خطر منذ 1948 هي إسرائيل التي تحميها أميركا، والمقاومة هي التي دفعت الخطر عن اللبنانيين وهي التي استعادت الأرض وأخرجت الاحتلال وانتهى كنتم تريدون أن تكرروا الاحتلال للبنان.

وأضاف إن بومبيو يقول إن حزب الله حصل على التمثيل من خلال إرهاب اللبنانيين.. هذا لم يدع به أحد في لبنان. وتابع تعقيباً على ادعاءات بومبيو: أين ينشر حزب الله الدمار في لبنان؟ من ينشر الدمار في المنطقة هو أنت يا سيد بومبيو وقادتكم.

السيد نصر الله رد على بومبيو أيضاً أشار أننا ذهبنا إلى سوريا لنحمي سوريا ونحمي لبنان وكل اللبنانيين يعرفون ماذا كان سيكون مصير لبنان لو سيطرت داعش على سوريا.

السيد نصر الله حول الادعاءات بشأن صواريخ المقاومة أشار أن الشعب اللبناني لمس أن المقاومة استطاعت أن تفرض ردعاً في مقابل عدوانية إسرائيل.

وأكَدَ أَنَا أَشَدُ النَّاسَ حِرْصًا عَلَى الْاسْتِقْرَارِ فِي لَبَنَانٍ لَأَنَّا جُزءٌ مِنَ الشَّعْبِ الْلَّبَنَانِيِّ الَّذِي مُصلِحُهُ السَّلَامُ وَالْازْدَهَارُ وَإِيْرَانُ مَعْنَا فِي هَذَا.

واعتبر أن الهدف الحقيقي لزيارة وزير الخارجية الأميركي تحرير اللبنانيين على بعضهم وان نخوض في دماء بعض ليرضي ترامب وبومبيو.

وقال: هو جاء من أجل تحرير اللبنانيين على بعضهم وتخويفهم والتهويل عليهم ، مؤكدا اني لم اجد جملة صادقة أو صحيحة واحدة في ما قاله هذا الرجل.

واعتبر أن مشكلته معنا أتنا كنا جزء من الذين قاتلوا في سوريا واسقطوا المشروع الأميركي في سوريا ومشكلته مع إيران وحزب الله انه يوجد احد جدي يقف عقبة في وجه صفقة القرن وتصفية القضية الفلسطينية.

وحول ادعاء بومبيو أن أميركا حريصة على عودة النازحين أشار السيد نصر الله أن هذا كذب متسائلاً من الذي يمنع النازحين في مخيم الركبان من العودة؟ الأميركيون.

وأشار رداً على تصريحاته أيضاً أن إيران واللواء قاسم سليماني لهم فضل كبير فهم ساعدونا أن نحافظ على أمن وسلامة الشعب اللبناني عندما قاتلنا داعش الذي يعترف رئيسكم أن أميركا صنعته وساعدته.

وأضاف: بالأسلحة الإيرانية قاتلنا كل الجماعات التكفيرية الإرهابية التي أوجدت موهاً إنتم وبالأسلحة الإيرانية حررنا أرضنا من الاحتلال الصهيوني الذي تدعمنه إنتم. وسألته بماذا ساعدت أميركا لبنان؟ بدعم إسرائيل والجماعات التكفيرية؟ بالتهويل والتهديد والعقوبات؟.

السيد نصر الله أكد أن الذي يمنع إسرائيل أن تشن حرباً هو وحدة اللبنانيين وقوه الردع وقدرة المقاومة على المواجهة.

ووجه بالشكر إلى الرئيس عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري على موافقهم والشكر لوزير الخارجية على موقفه ووقفته والشكر للقوى السياسية والإعلاميين والنخب والشباب والصبايا الذي عبروا عن رفضهم والشكر للقوى التي لا تتجاوب مع دعوات التحرير.

وأكَدَ أَنَّا مُدعَوْنَ لِلحفاظ عَلَى الْهُدُوءِ وَالْتَّعَاوُنِ لِبَنَاءِ دُولَيَّةٍ قَوِيَّةٍ وَقَادِرَةٍ وَعَادِلَةٍ وَتَجَاوِزَ خَلَافَتِنَا وَلَا نَسْمَحُ لِلشَّيَاطِينِ كُبَارٍ وَلَا شَيَاطِينَ صَغَارٍ أَنْ تَلْعَبَ فِي تَفَاصِيلِنَا وَتَحْدُثَ فَتْنَةً.

وأكَدَ الْأَمِينُ الْعَامُ لِلْحَزْبِ ١٠ أَنَّا أَشَدُ اقْتِنَاعًا بِخِيَارَاتِنَا وَأَشَدُ التَّزَامَ بِسَلْمَنَا الْأَهْلِيِّ وَدَعْمَنَا لِمَؤْسِسَاتِ الدُّولَةِ وَالْوَحْدَةِ الْوُطَنِيَّةِ وَالْتَّعَاوُنِ رَغْمَ الْخَلَافَاتِ وَسَنَكُونُ أَشَدَ حِرْصًا عَلَى هَذَا السَّلَامِ وَالْأَمْنِ وَالْإِرْدَهَارِ وَانْتَوْظُفُ كُلَّ صِدَاقَاتِنَا لِمَصْلِحَةِ لَبَنَانٍ وَلَيْسَ عَلَى حِسَابِ لَبَنَانٍ.

وَقَالَ سَماحتُهُ فِي الْخَتَامِ أَنَّ هَذِهِ الْزِيَارَةِ الَّتِي تَوَقَّعُ كَثِيرُونَ أَنْ تَكُونَ بِدَايَةً لِمَرْحَلَةِ خَطْرَةٍ، هَذَا تَمَّ تَجَاوِزُهُ.

وَأَضَافَ: فَلَيَكُملَ مَوْضِعَ العَقَوبَاتِ وَطَالَمَا أَنَّ الظُّلْمَ عَلَيْنَا خَاصَّةً سَنَوْاجِهُ هَذَا الظُّلْمَ وَنَدِيرُ أَوْصَاعِنَا بِمَا يَبْقِيَنَا أَقْوَيَاءَ وَصَادِينَ، لَكِنَّ بِالْتَّأكِيدِ عِنْدَمَا يَمْبَحُ الظُّلْمُ يَطَالُ بِلَدَنَا كُلَّهُ وَشَعْبَنَا كُلَّهُ، يَجِبُ أَنْ نَفَكِّرَ بِمَوْقِفٍ آخَرَ.

المصدر : قناة المنار